

4905 - حكم التلفظ في النية - نور على الدرب

صالح الحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - [00:00:20](#)

طالما مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من سوريا. باعثها مستمع من هناك هو خالد العلي - [00:00:43](#)

الاخال عرضنا جزءا من اسئلته في حلقات مضت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول هل على المسلم حينما ينوي ان يصلی الفرض او السنّة للعصر او غيره ان يتلفظ بلسانه كان يقول نويت صلاة العشاء - [00:01:04](#)

ونويت الفرض الفلاني او النافلة الفلانية. هل هذا جائز او لا؟ ام يكتفي بنية القلب؟ جزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين وقائد الغر المหجلين نبينا محمد - [00:01:24](#)

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم واتبع هديهم الى يوم الدين وبعد فان الاعمال اسمع قسم من اعمال القلوب وقسم من اعمال الجوارح من لسان ويد ورجل وغير ذلك من الجوارح - [00:01:47](#)

واستماع اعمال القلوب محلها القلب ولا تحتاج الى لفظ لانه لا يستدل عليها ولا يعرف الناس بيقين ان القول دال عليها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:02:15](#)

تبين ان العمل البدنية غير امنية ولم يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يؤدي عبادة من الصلوات فرضا كانت او نفلة انه يقول نويت ان اصلي كذا وكذا - [00:02:44](#)

كما لم يعرف ذلك عن صحابته مطلقا ولا عن احد من التابعين ولا اتباعهم فالنية محلها القلب وانت انما تؤدي الصلاة لمن يعلم السر واخفى فهو عالم بما في قلبك - [00:03:08](#)

بل يعلم ما سوف تنويه قبل ان تنويء العمل ولذا فقد صرخ العلماء لان التلفظ بالنية في اللسان بدعة وان محل نية القلب فان كان متأخرن في بعض من بعض الفقهاء - [00:03:33](#)

قالوا انه يتلفظ بالنية وصار العوام في كثير من الاوقات اذا اراد ان يكبر قال نويت ان اصلي العصر اربع ركعات خلف هذا الامام ثم قد يسهو عن اكمال هذا الكلام فيعيده - [00:03:53](#)

فابتدعوا اقوالا وحركات والضرب في ادائها لم يشرعها الله جل وعلا ولن يرشد اليها رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للانسان اذا اراد ان يصلی ان يقول نويت ولا اذا اراد ان يذكر يقول نويت ان ادفع الزكاة - [00:04:13](#)

ولا اذا اراد ان يصوم يقول نويت ولو ان انسانا قال نويت بلسانه وهو لم يصدق في قلبه لا تنفعه هذه النية هذا القول ولا يرتب نية الخلاصة عدم جواز - [00:04:37](#)

التلفظ بالنية والله اعلم - [00:04:51](#)